

عبد الستار : ما شاء الله . وتقول أنك ترى أكثر من الناس ؟
هذه هي الفلسفة ؟!

الشاب : أريد أن أقول أننا نرى الأشياء بعقولنا ، ونضع
الوجود تحت « مقولات » وأستطيع أن أضرب مثلا . .

عبد الستار : لا ! لست في حاجة إلى أمثلة فعندى حضرتك
أحسن مثال ! إذن هذه هي الأفكار التي أدخلتها في رأس أبنيتي
وجعلتها تتصور أنها قادرة على أن تزوج من حضرتك دون
مشورتي ، وتجعلك تكتب طلبا تقول فيه : أن حياتكما قد أصبحت
شيئا واحدا منذ الأزل ! كلام فارغ ! من الذي أشار عليك بتعلم
هذه الفلسفة ؟

الشاب : أنا .

عبد الستار : أنا فهمت الآن . هل الفلسفة هي أنك لا تستشير
أحدا . لماذا لم تطلب رأي أحد أقاربك هل تدرس الفلسفة أو هل
تدرس القانون أو الطب ؟ هذه فلسفة ! تسميها حجة الحكمة ؟
ياأخي لماذا لا تحب الفلوس ؟ هل الفقر فلسفة ؟

الشاب : الحب هو هذا الوجود كله . .

عبد الستار : الفلوس هي هذا الوجود كله ، والفلسفة هي